



COMITÉ INTERNATIONAL DE LA CROIX-ROUGE

تنفيذ القانون الدولي الإنساني:

من القول إلى الفعل

يضع القانون الدولي الإنساني، المعروف باسم قانون الحرب أيضاً، قواعد مفصلة ترمي إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة. والقانون الدولي الإنساني يحمي خاصة أولئك الذين لا يشاركون أو كفوا عن المشاركة في القتال كما يضع قيوداً على أساليب ووسائل القتال. والقانون الإنساني هو جملة من القواعد العالمية، وقد حظيت صكوته الأساسية بقبول كافة دول العالم تقريباً. بيد أن الانضمام إلى هذه الصكوك لا يُعد سوى خطوة أولى. ولا بد من بذل جهود لتنفيذ القانون الدولي الإنساني، حتى تُترجم القواعد إلى أفعال.

الطوعية والجمعيات الوطنية
للمصليب الأحمر أو الهلال
الأحمر بهذا الشأن.

وأتخذت أيضاً تدابير على
الصعيد الدولي، حيث أنشئت
لجنة دولية لتقصي الحقائق
يمكن للدول أن تستعين
بخدماتها. وأنشئت محكمتان
للنظر في الانتهاكات التي
ارتكبت في النزاعين الذين
قاما مؤخراً في رواندا
ويوغوسلافيا السابقة. كما أن
محكمة جنائية دولية دائمة
تتولى على الأخص المعاقبة
على جرائم الحرب سوف
ترى النور متى صدقت ٦٠
دولة على نظام روما الأساسي
الذي اعتمد في عام ١٩٩٨.

ومع ذلك فإن المسؤولية
الرئيسية عن ضمان تنفيذ
القانون الدولي الإنساني تقع
دائماً على عاتق الدول، وهي

لتنفيذ القانون الدولي
الإنساني؛

• منع وقوع انتهاكات
القانون الإنساني
ومعاقبة مرتكبيها
عند الاقتضاء.

وهذه التدابير أساسية لضمان
تطبيق القانون الدولي الإنساني
بنجاحة.

من يتولى تنفيذ القانون؟

يقع على عاتق كافة الدول
التزام واضح باعتماد تدابير
لتنفيذ القانون الدولي الإنساني
وتطبيقها. وتتخذ هذه التدابير
وزارة واحدة أو عدة وزارات
أو السلطة التشريعية أو
المحاكم أو القوات المسلحة أو
باقي أجهزة الدولة.

وثمة دور قد تؤديه الهيئات
المهنية والتعليمية والمنظمات

ما هو تنفيذ القانون؟

يشمل تنفيذ القانون كل التدابير
التي ينبغي اتخاذها لضمان
احترام قواعد القانون الدولي
الإنساني احتراماً تاماً. هكذا
فإنه لا يكفي تطبيق هذه
القواعد عند اندلاع القتال
فحسب، بل إن هناك تدابير
يجب اتخاذها في وقت السلم
كما في وقت الحرب، وذلك
من أجل كفاءة:

- إطلاع جميع الناس،
من مدنيين
وعسكريين، على
قواعد القانون الدولي
الإنساني؛
- إتاحة كل ما يلزم
من هياكل وترتيبات
إدارية وموظفين

واتخاذ تدابير تخطيطية وإدارية. وتُعد كل هذه التدابير ضرورية لضمان تنفيذ القانون الدولي الإنساني تنفيذاً فعالاً.

كيف يمكن اتخاذ هذه التدابير؟

خدماتها الاستشارية بشأن القانون الدولي الإنساني، تحت التصرف لتقديم المشورة والوثائق إلى الحكومات في مجال تنفيذ القانون على الصعيد الوطني: ويمكن الاتصال بها عبر أقرب بعثة لها أو على العنوان الوارد أدناه:

هذه الهيئات بمثابة وسيلة فعالة ووثيقة لترويج تنفيذ القانون على الصعيد الوطني.

وفي بعض البلدان ربما كانت الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في وضع يتيح لها أن تساعد أيضاً في هذا المجال.

وتضع اللجنة الدولية للصليب الأحمر نفسها، من خلال

إن التخطيط بحذر والتشاور المنتظم هما السبيل إلى تنفيذ القانون الدولي الإنساني بفعالية. وقد شكّلت دول عديدة لجاناً وطنية للقانون الدولي الإنساني أو هيئات مماثلة تجمع بين الوزارات والمنظمات الوطنية والهيئات المهنية وأجهزة أخرى ذات مسؤوليات أو خبرة في مجال التنفيذ. وتبين بشكل عام أن

Services Consultatifs en DIH
Division juridique
Comité international de la Croix-Rouge
19, avenue de la Paix
CH 1202 Genève
T 1: ++ 41 22 734 60 01
Fax: ++ 41 22 733 20 57

بريد إلكتروني:

advisoryservice.gva@icrc.org

نيسان/أبريل ٢٠٠١

المواد الأساسية التي تقتضي اعتماد تدابير وطنية للتنفيذ

بروتوكول ١٩٩٩	لاهاي ١٩٥٤	البروتوكولان الإضافيان لعام ١٩٧٧		اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩				
		٢	١	٤	٣	٢	١	
٣٧	٢٦	٠	٨٤	١٤٥،٩٩	١٢٨،٤١	٤٩	٤٨	الترجمة
٣٠	٢٥،٧	١٩	٨٧،٨٣-٨٢،٨٠	١٤٤،٩٩	١٢٧،٤١	٤٨	٤٧	النشر والتدريب
								الانتهاكات
٢١-١٥	٢٨		٩١-٨٥	١٤٩-١٤٦	١٣٢-١٢٩	٥٣-٥٠	٥٤-٤٩	أحكام عامة
			٩٠-٨٥،١١	١٤٧-١٤٦	١٣٠-١٢٩	٥١-٥٠	٥٠-٤٩	جرائم الحرب
			٩١					التعويض
								الحماية
		٧،٥-٤	٧٧-٧٥،١١	٣٤-٢٧،٣	١٧-١٣،٣	١٢،٣	١٢،٣	الضمانات الأساسية
		٦	٧٥،٤٥-٤٤	٤٣،٣٥-٣١،٥،٣ ١٠٠-٩٩،٧٨-٦٤ ١٢٦-١١٧	٩٠-٨٢،١٧،٥،٣ ١٢٩،١٠٨-٩٥	٣	٣	الضمانات القضائية والتأديبية، حقوق المحتجزين
		١٢،١٠	١٨،١٦-١٥	٢٠		٤٢	٤١،٤٠	أفراد الخدمات الصحية والدينية، المهام الطبية
		١٢	٢٣-٢١،١٨،١٢	٢٢-٢١،١٨		٢٧-٢٤،٢٢ ٤١،٣٩-٣٨ ٤٣	٣٩،٣٦،١٩ ٤٣-٤٢	وسائل النقل الطبي والمشآت الطبية
٥	٦،٣ ١٢،١٠	١٦	٥٣					الممتلكات الثقافية
		١٥	٥٦					القوى الخطرة
			٧٩-٧٨،٦٧-٦٦،١٨ الملحقان الأول والثاني	٢٠	١٧، الملحق الرابع	٤٢، الملحق	٤١،٤٠،٢٧ الملحق الثاني	بطاقات الهوية
				١٠٦، الملحق الثالث	٧٠، الملحق الرابع			بطاقات الأسر والاحتجاز
	١٠،٦ ١٧،١٢	١٢	٨٥،٦٦،٣٨-٣٧،١٨ الملحق الأول			٤٥-٤٤	٥٤-٥٣،٤٤	استخدام وإساءة استخدام شارات وعلامات التمييز
								الخبراء والمستشارون
	٢٥،٧		٦					الموظفون المؤهلون
			٨٢					المستشارون القانونيون
								المنظمات
		١٨	٨١	٦٣			٢٦	الجمعيات الوطنية
			٦٧-٦١	٦٣				الدفاع المدني
				١٤١-١٣٦	١٢٤-١٢٢			مكاتب الاستعلام
					١١٢، الملحق الثاني			اللجان الطبية المختلطة
								التخطيط العسكري
			٣٦					الأسلحة والتكتيك
٨			٥٨-٥٧					المواقع العسكرية
			٦٠-٥٩، الملحق الأول	١٥،١٤			٢٣، الملحق الأول	المناطق والمواقع المحمية